

تفسير البغوي

سورة الأعلى .

1 - { سبح اسم ربك الأعلى } يعني : قل سبحان ربي الأعلى وإلى هذا ذهب جماعة من الصحابة والتابعين .

أخبرنا أحمد بن إبراهيم الشريحي أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي أخبرنا عبد الله بن حامد أخبرنا أحمد بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن مسلم بن البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس [أن النبي A قرأ { سبح اسم ربك الأعلى } فقال : سبحان ربي الأعلى] .

وقال قوم : معناه نزه ربك الأعلى عما يصفه به الملحدون وجعلوا الاسم صلة ويحتج بهذا من يجعل الاسم والمسمى واحدا لأن أحدا لا يقول : سبحان اسم الله وسبحان اسم ربنا إنما يقول : سبحان الله وسبحان ربنا فكان معنى سبح اسم ربك الأعلى : سبح ربك .

وقال آخرون : نزه تسمية ربك بأن تذكره وأنت له معظم ولذكره محترم ولأوامره مطاوع وجعلوا الاسم بمعنى التسمية .

وقال ابن عباس : سبح اسم ربك الأعلى أي : صل بأمر ربك الأعلى